

اذ رأى رؤيا كأن آتيا آتاه فأخذ بيده وسار به جبلا عظيما مخيفا  
لا يسلك فيه سائر من هول ما رأى اذ أشرف على جهنم وهي  
تحتة تزفر وأمواجها تلتطم وفيها قوم سود تتخطفهم النيران من  
كل جانب .. ( فقال له الصعب ) : من هؤلاء ؟ (قال) الجبابرة ،  
فاخلع يا صعب رداء الكبر وتواضع لله يعطك عزا أعظم من  
عزك ، وهيبة أجل من هيبة الكبر . فاختر لنفسك أى المقامين  
أحب اليك .

قال وهب : فلما أصبح برز للناس بعد الحجابة ، وتواضع  
وانبسط بعد العز والتسوة ، وجلس بين الناس ودخل فى قلبه  
وحشه خوفا من الله .. ثم أمر بعرشه فأخرج ثم ( قال ) : أيها  
الناس اهتكوا ولكل يد ما تأخذ .. فهتك العرش وانتهبه الناس،  
ثم رمى بثوبه فتخطفه الناس ( وقال ) : أيها الناس ان الله الجبار  
يبيغض الجبارين ، قهر بالموت من ادعى أنه نده ، وأذل بالملك  
من ادعى أنه ضده ، واستأثر بالبقاء بعد ذهاب الأملاء .

وقال وهب : ثم انه رأى فى الليلة الثانية كأنه نصب له سلم  
الى السماء ورقى عليه ، فلم يزل يرقى حتى بلغ الى السماء ،  
فسل سيفه ثم علقه مصلتا الى الثريا ، ثم أخذ بيده اليمنى  
الشمس ، وأخذ بيده اليسرى الثمر .. ثم سار بهما ، وتبعته  
الدرارى والنجوم . ثم نزل بهما الى الأرض وهو يمشى والنجوم  
تتبعه .. ولما أفاق خرج الى الناس هائبا لا يدرى ما هو فيه  
فاستنكر الناس أمره .